



إذاعة ميناء طنجة المتوسط.. آلية تواصلية مهمة مع مغاربة العالم

تشكل إذاعة طنجة المتوسط، التي أطلقت الشهر الجاري شمعتها الأولى، آلية تواصلية مهمة مع مغاربة العالم، هي الأولى من نوعها على صعيد حوض البحر الأبيض المتوسط. ويأتي هذا المشروع، الذي أطلقتها الوكالة الخاصة لميناء طنجة المتوسط ممثلة في إدارة ميناء طنجة المتوسط للمسافرين، في إطار تسهيل عملية عبور أفراد الجالية المغربية بالخارج على طول السنة وتقديم المعلومات لهم حول كل ما يتعلق بالتنظيم داخل محيط ميناء طنجة المتوسط وتوجيههم وتقديم النصح لهم في مجال الخدمات الإدارية والجمركية والسير والجولان وأحوال الطقس، وما إلى ذلك من المعطيات التي يحتاجها المتوجه من وإلى ميناء طنجة المتوسط وباقي مرتفقي الميناء. وتحرص إذاعة "راديو طنجة ميد"، التي يديرها طاقم صحافي شاب من خريجي معاهد التكوين في مجال الإعلام والصحافة إضافة إلى صحافيين محنكين، على تقديم باقة من البرامج على مدار الساعة تشتمل على فقرات تحسيسية وتوعوية تثير مختلف القضايا، التي تستأثر باهتمام مغاربة العالم في مختلف المجالات، وأخرى تهتم بـ "قضايا الساعة" الوطنية والدولية، فضلا عن حوارات مباشرة مع أفراد الجالية المقيمة بالخارج والقيمين على ميناء طنجة المتوسط لإيصال صوت أفراد الجالية والتعرف على القضايا التي تشغل بالهم، وبرامج أخرى ترفيهية وموسيقية. كما تبث الإذاعة، التي يمكن التقاطها على موجة "إف إم" على تردد 100 أو على شبكة الانترنت، برامج خدمية بالدرجة الأولى تتعلق بعملية العبور وحركة الميناء ومواعيد الرحلات البحرية المبرمجة والأخبار الآنية عن حالة الملاحة البحرية، خاصة ما يرتبط بالبوارج الرابطة بين ميناء طنجة المتوسط والجزيرة الخضراء وكذلك بوارج خطوط المسافات البعيدة والتي تربط بين ميناء طنجة المتوسط وموانئ إيطاليا وفرنسا كجنوة وليفرونو وسات وبرشلونة. وفي بادرة مهمة، أشرفت الإذاعة خلال عملية "مرحبا 2015" على مركز الإعلانات الموجهة للمسافرين سواء داخل الميناء أو بإباحة الاستراحة طنجة المتوسط عبر مكبرات الصوت، في أفق الإشراف مستقبلا على وسيلة تواصل جديدة تقوم على توجيه الرسائل القصيرة عبر الهواتف النقالة، تقدم مختلف المعلومات عن كل ما يرتبط بحركة ميناء طنجة المتوسط التي تفيد مستعملي الميناء. وأكد السيد حسن عبقرى مدير ميناء طنجة للمسافرين أن "راديو طنجة ميد" يراهن على التواصل الدائم والمستمر مع أفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج بهدف تسهيل عملية عبورهم من وإلى الميناء، خاصة خلال فترات الذروة والعطل والأعياد الدينية، وكذا الاستماع إلى انشغالاتهم وطموحاتهم وانتظاراتهم لتحسين تدفق المسافرين من مغاربة العالم عملا بتوجيهات صاحب الجلالة الملك محمد السادس وفي إطار التنسيق المحكم بين سلطات الميناء ومؤسسة محمد الخامس للتضامن. وأضاف في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن إذاعة طنجة المتوسط حققت منذ انطلاقتها في بث تجريبي امتد لشهور "نقلة نوعية في عملية التواصل"، مبرزا في ذات الوقت سعي ميناء طنجة المتوسط الخاص بالمسافرين إلى إنجاح هذه التجربة التواصلية الرائدة ودعمها لتحقيق مبتغى إزالة كل العراقيل التي قد تعيق عملية العبور والتي تعود في أحيان كثيرة إلى "سوء التواصل بين مرتفقي هذه المنشأة البحرية المهمة"، وكذا إعطاء صورة مشرفة عن مغرب القرن الواحد والعشرين. وتبقى إذاعة طنجة المتوسط رغم حداثةها وسيلة تواصلية ناجعة لمواكبة منحنى التطور المضطرد لميناء طنجة المتوسط وتحقيق الالتقائية بين مختلف مرافقه ومصالحه الخدماتية، في إطار الاهتمام الخاص الذي توليه المملكة لمغاربة العالم والسعي المستمر لتوفير كل أسباب نجاح عملية العبور.